الخرق المُمنهج والمُتعمد للدستور العراقي

أحمد ضيف الله

صوت المجلس النيابي العراقي في الـ٨ من تشرين الأول ٢٠١٩ على تجميد أعمال مجالس المحافظات العراقية، التي من ضمن صلاحياتها انتخاب المحافظين، استجابة لمطالب المتظاهرين الذي اعتبروا أن رواتب المجالس استنزاف لخزينة الدولة، عدا عن أنها واجهات للفساد والابتزاز. ما يعني أن استمرار عمل مجالس المحافظات بعد تصويت المجلس النيابي، والقرارات التي يمكن أن تتخذها مخالفة للقانون وباطلة.

في الـ٢٤ في تشرين الثاني ٢٠١٩ صوت مجلس محافظة نينوى على انتخاب قائد عمليات نينوى السابق الفريق الركن المتقاعد نجم الجبوري محافظاً لنينوى، بعد إقالة محافظها السابق منصور المرعيد.

وفي غفلة انشغال العراقيين وقواه السياسية بالأحداث الدامية والعنفية للتظاهرات التي كانت قد انطلقت مطلع تشرين الأول ٢٠١٩. أصدر الرئيس برهم صالح في ٢٧ تشرين الثاني ٢٠١٩، المرسوم الجمهوري الخاص بتعيين نجم الجبوري محافظاً لنينوى، دون أن يحتج أحد أو يقدم شكوى للمحكمة الاتحادية، لا على المرسوم الجمهوري، ولا على قرار مجلس محافظة نينوى، بمن فيهم المحافظ السابق المقال!

محافظ نينوى الحالي نجم الجبوري، كانت قد عينته سلطات الاحتلال الأميركي في العام ٢٠٠٤ مديراً لشرطة غرب نينوى وقضاء تلعفر، ثم قائمقاماً لقضاء تلعفر خلال الفترة ٢٠٠٥–٢٠٠٨. وبعد الانفجار الضخم لشاحنة ملغومة في قضاء تلعفر في آذار ٢٠٠٧، الذي تسبب في مقتل المئات من المدنيين وإلحاق دمار هائل بالمكان، لجأ الجبوري إلى القاعدة الأميركية في مطار تلعفر، هرباً من الغضب الشعبي والرسمي، وبعد إقالته وانسحاب القوات الأميركية من قاعدة تلعفر في آب ٢٠٠٨، اختفى الجبوري من الساحة العراقية، ليظهر مع عائلته في واشنطن في تشرين الأول ٢٠٠٨، كمحاضر وباحث في «مركز الدراسات الإستراتيجية للشرق الأدنى وجنوب آسيا –NESA»، وبعد زيارة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي للولايات المتحدة الأميركية في الـ١٤ في نيسان ٢٠١٥، عاد الجبوري إلى العراق، حيث عينه العبادي قائداً لعمليات محافظة نينوى في الـ٢٤ من حزيران ٢٠١٥!؟

رئيس جمهورية العراق برهم صالح القادم من رحم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، ورئيس مجلس أمناء الجامعة الأميركية في محافظة السليمانية ومؤسسها، لم يتوقف خلال فترة حكمه القصيرة عن مخالفة الدستور وتجاوز الأعراف والسياقات السياسية المعمول بها في الدولة العراقية، منذ استقالة حكومة عادل عبد المهدي حتى الآن، إذ كان يُفترض به تكليف رئيس وزراء جديد من الكتلة النيابية الأكبر عدداً بعد استقالة حكومة عادل عبد المهدي خلال فترة ١٥ يوماً من تاريخ الاستقالة، إلا أنه ماطل وانتظر حتى انتهاء المدة الدستورية، ليوجه سؤالاً بنهايتها إلى المجلس النيابي عن الكتلة النيابية الأكبر!

ورغم قيام «كتلة سائرون» المدعومة من مقتدى الصدر بإبلاغ رئيس الجمهورية ورئاسة مجلس النواب رسمياً، بتنازلها عن حقها في تقديم مرشح لرئاسة الوزراء، ومن ثم قيام المجلس النيابي بتحديد كتلة «تحالف البناء» الذي يرأسه هادي العامري على أنها الكتلة النيابية الأكبر بشكل رسمي، التي قدمت أكثر من مرشح لرئاسة الحكومة المقبلة حسب الأصول.

امتنع رئيس الجمهورية عن تكليف أي منهم وفق الآليات الدستورية المتبعة، واضعاً ملاحظات ليست من صلاحياته، ما عقد المشهد السياسي، وساهم في تعميق أزمة التشكيل، مكلفاً بعد ذلك محمد توفيق علاوي خلافاً للسياقات الدستورية، الذي لم تتبن أي كتلة نيابية ترشيحه بشكل رسمي.

قيام رئيس الجمهورية برهم صالح بتكليف عدنان عبد خضير عباس مطر الزرفي في الـ١٧ من آذار الجاري بتشكيل الحكومة، من دون ترشيحه من قبل أي تكتل نيابي، هو إصرار على خرق الدستور عمداً وعلناً لإرباك الساحة السياسية العراقية ودفعها باتجاه الاقتتال الداخلي، كما هو استهتار بما اتفق عليه من معايير، بأن يكون المرشح لرئاسة الوزراء «مستقلاً»، ومن غير «مزدوجي الجنسية»، وغير «مجرب»، و«غير جدلي».

المرشح لرئاسة الحكومة النائب عدنان الزرفي هو رئيس كتلة «تحالف النصر» الذي أسسه رئيس الوزراء العراقي الأسبق حيدر العبادي، المشهور بتغريدته عُقب تصويت المجلس النيابي على قرار إخراج القوات الأجنبية والأميركية من العراق، قائلاً: «لم نخسر حليفاً مفيداً فقط إنما ربحنا عدواً يخشاه الجميع»! يحمل الجنسية الأميركية، وكان قد عاد إلى العراق عند احتلاله عام ٢٠٠٣ كمترجم مع مجموعة الحاكم المدني للعراق بول بريمر، ليصبح لاحقاً عضواً في فريق هيئة الإعمار العراقي عام ٢٠٠٣، ثم محافظاً للنجف عام ٢٠٠٤، ثم مساعداً لشؤون الاستخبارات في وزارة الداخلية عام ٢٠٠٦، ومحافظاً للنجف مرة ثانية في العام ٢٠٠٩ حتى إقالته من منصبه في الـ١٣ من تموز ٢٠١٥، على خلفية قضايا فساد، وهو متهم أيضاً بتلقيه دعماً خليجياً لتأجيج أعمال الشغب التي حصلت مؤخراً في النجف، كحرق القنصلية الإيرانية، وضريح آية الله محمد باقر الحكيم في المدينة!.. وفهمكم كفاية.

اعتدى على القرى الآمنة بريف تل أبيض.. وانفجارات تهز الطبقة ومقتل ستة مسلحين من «قسد»

الاحتلال التركي ومرتزقته يقطعون مجدداً المياه عن الحسكة وريفها

الوطن - وكالات

بينما عاود الاحتلال التركي ومرتزقته من الإرهابيين قطع مياه الشرب مجدداً عن مئات الآلاف من سكان مدينة الحسكة وريفها، اعتدت قواته بقذائف المدفعية على القرى الآمنة في ريف مدينة تل أبيض المحتلة شمال الرقة، بالترافق مع تصاعد الفلتان الأمني في مناطق سيطرة ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية– قسد» في مدينة الطبقة ومقتل ستة من مسلحيها.

وذكرت وكالة «سانا»، أن النظام التركي ومرتزقته من التنظيمات الإرهابية أقدم مجدداً، على قطع مياه الشرب عن أكثر من ٦٠٠ ألف نسمة في مدينة الحسكة وتل تمر والتجمعات السكانية المحيطة بها، وذلك عبر وقف الضخ من محطة علوك بريف رأس العين.

وفي الربع الأخير من شباط الماضي منعت قوات الاحتلال التركي المياه عن مدينة الحسكة عبر إيقاف محطة علوك عن العمل، وأكدت حينها المديرية العامة لمؤسسة المياه بالحسكة، أنها ستزود المواطنين في المدينة والتجمعات السكانية في ناحية تل تمر بمياه الشرب عن طريق نقلها بالصهاريج كحل إسعافي.

قوات الاحتلال التركي في ريف الحسكة (عن الإنترنت – أرشيف)

وفي السابع من الشهر الجاري أعادت الحكومة السورية مياه الشرب إلى المواطنين في مركز مدينة الحسكة والأحياء المحيطة بها بعد توقف دام ١١ يوماً، وذلك بعد تمكن عمال محطة علوك من الدخول إليها وتشغيلها.

ويتعمد النظام التركي ومرتزقته ضرب البنى التحتية ومواصلة ممارساتهم الإجرامية بحق الأهالي، حيث سبق لهؤلاء المرتزقة أن أقدموا على قطع مياه الشرب عن أهالي مدينة الحسكة والتجمعات السكانية القريبة منها أكثر من مرة، إذ يعتبر مشروع ضخ مياه علوك المصدر الرئيس لتأمين مياه الشرب لهؤلاء الأهالي.

بموازاة ذلك، وفي إطار عدوانها المتواصل على شمال شرق البلاد قصفت قوات الاحتلال التركي بالمدفعية قريتي سليب وسفيان في ريف مدينة تل أبيض بريف الرقة الشمالي، بحسب وكالة «هاورا» الكردية.

في غضون ذلك، ذكرت صفحة «أخبار شرق الفرات» أن أربع عبوات ناسفة انفجرت ليلة الأحد في مناطق مختلفة من مدينة الطبقة بريف الرقة الغربي، استهدفت دوريات لميليشيا «وحدات حماة الشعب» الكردية التي تشكل العمود الفقري لـ«قسد»، في حين نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن ناشطين محليين قولهم: إن الانفجار الأول استهدف مقر ما يسمى «الدفاع الذاتي» التابع لـ«وحدات الحماية» قرب مسبح الأندلس، والثاني استهدف دورية لها قرب مكان الانفجار الأول، على حين، استهدف الانفجار الثالث سيارة قرب دوار ميسلون، ليتبعه الانفجار الرابع الذي استهدف دورية لها أيضاً في أثناء محاولتها إسعاف الجرحى قرب الانفجار الثالث.

صفحة «شبكة الخابور» المحلية من جانبها، كشفت أن حصيلة القتلى هي ستة مسلحين من «وحدات الحماية»، مشيرة إلى أن دوريات الأخيرة أغلقت جميع مداخل ومخارج الأحياء في المدينة.

وفي السياق، انفجرت عبوة ناسفة أمس، أثناء مرور عربة لميليشيا «قسد» على طريق قرية العزبة بريف دير الزور الشرقي، بحسب ما نقلت مواقع معارضة عن مصادر محلية، أوضحت أن الانفجار أدى إلى مقتل ثلاثة مسلحين من الميليشيا كانوا على متن العربة بالإضافة إلى عطبها.

على خط مواز، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن شابا يعتقد بأنه من خلايا تنظيم داعش الإرهابي، عمد إلى طعن أحد مسلحي «قسد» بأداة حادة في قرية برشم بريف دير الزور الشرقي، في حين قام مسلح آخر من الميليشيا بإطلاق النار على المهاجم وأرداه قتيلاً.

الخارجية: استعدنا آلاف القطع الأثرية المهربة إلى الخارج

عبد المهدي: العراقيون هزموا الإرهاب وسيهزمون كورونا

وجّه رئيس مجلس الوزراء العراقي المستقيل عادل عبد المهدي أمس رسالة إلى خلايا الأزمة في المحافظات العراقية، حيّا فيها جهودهم وتفانيهم لخدمة الشعب العراقي.

وقال عبد المهدي في بيان: «منذ بدء تفشي فيروس كورونا في العالم ووصوله إلى بلدنا وأنتم كما عهدناكم تخلصون النية وتشدون العزم وتواجهون الصعاب ولا تأخذكم لومة لائم حين تقتضي المصلحة العامة في اتخاذ الموقف المسؤول».

وأضاف: «سبق لبلدنا أن واجه تحديات وأزمات ومنها أزمة الفيضانات التي تعرضت لها العديد من المحافظات وكان التصدي والتعاون في أفضل حالاته».

وأكد عبد المهدي في البيان أن «الطاقات والكفاءات التي يتمتع بها شعبنا قادرة على مواجهة أخطر الأزمات والتغلب عليها، فقد هزم العراقيون الإرهاب، وسيهزمون هذا الوباء بالشجاعة التي شهد لهم بها العالم أجمع».

وجدد البيان الدعوة، إلى «المزيد من العمل ومضاعفة الجهود لتجنيب شعبنا خطر تفشي الفيروس والتعاون مع الجهات الصحية والأمنية لتنفيذ القانون، وتكثيف حملات الإرشاد والتوعية الصحية حمايةً للأنفس والصالح العام».

من جهته، دعا رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني أمس في بيان المواطنين جميعاً إلى الالتزام بالإجراءات الصحية الوقائية ولزوم المنازل واتباع إرشادات الجهات المختصة، وقال: «إن التهاون في تطبيقها من شأنه أن يفاقم انتشار فيروس كورونا مما يؤدي إلى نتائج كارثية».

ودعا البيان إلى «الالتزام بتعليمات وزارتي الصحة والداخلية لوضع حد لاتساع تفشي جائحة كورونا، على الرغم من اتخاذ المؤسسات الحكومية الإجراءات اللازمة كافة وإخطاركم بها»، معبراً عن أسفه «لأن الكثير من الأشخاص يخرقون تلك التعليمات وينتهكونها باستمرار، وإنهم بهذه الممارسات يعرضون حياتهم وحياة الآخرين وسكان إقليم كردستان عموماً إلى الخطر».

وطالب البيان المواطنين «أن يعوا هذه المخاطر وأن يأخذوها على محمل الجد، خاصة وأن الحكومة قد بذلت أقصى ما لديها وستستمر في ذلك بلا هوادة».

وإذ كشف أن طاقة النظام الصحي في إقليم كردستان محدودة، وإن من شأن اتساع رقعة تفشي الوباء أن يفاقم المشاكل، «وحينذاك لا ينفع اللوم ولا الندم».

وشدد على أن «أي استخفاف أو تهاون في هذا الأمر سيؤدي إلى نتائج كارثية، ولا بدّ من جميع الجهات التنازل عن مصالحها الخاصة، وأن يضعوا مصلحة المواطنين نصب أعينهم لأن النتائج السلبية للوباء لن تستثني أحداً».

أحد مراكز الرعاية الصحية في مدينة الدهوك في العراق (رويترز)

وشكر البيان في الختام صمود شعب إقليم كردستان، ومتوجهاً بالشكر للفرق الصحية والأطباء والممرضين، الذين يكافحون هذا الوباء في الخطوط الأمامية، إضافة إلى المؤسسات الرسمية والأمنية.

وفي سياق آخر أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية، أحمد الصحاف أمس عن استعادة العراق آلاف القطع الأثرية المهربة إلى الخارج.

وقال الصحاف لـ«روسيا اليوم»: «عملت الوزارة على استعادة الآثار العراقية المهربة، بينها قطعة أثرية ثمينة (كودورو) تعود لزمن الملك (نبوخذ نصر الأول ٣٢٠٠ ق. م)»، موضحاً أنه تمت إعادتها من بريطانيا إلى العراق.

وأضاف الصحاف: «تم استرداد ١٠ قطع أثرية عبارة عن أختام اسطوانية بابلية، واستلام القطع الأثرية البالغ عددها نحو ١٣٧٦ قطعة من الأردن، بعد أن قامت الأجهزة المعنية في الأردن بضبطها في المراكز الحدودية إثر محاولات تهريبها لخارج العراق».

وأشار الصحاف إلى أن «السفارة العراقية في لندن وقعت اتفاق تسليم ٥٣٨١ قطعة أثرية مع جامعة كورنيل، كما تتفاوض السفارة العراقية في تركيا لإعادة قطع أثرية وأثنوغرافية».

وأضاف إن «السفارة العراقية في واشنطن وقعت اتفاق تسليم ٥٣٨١ قطعة أثرية مع جامعة كورنيل، إذ حصلت الموافقات الخاصة بالتوقيع»، مبيناً أن «وزارة الخارجية تنسق مع وزارة الثقافة العراقية لاستعادة تلك الآثار».

وكالات

المخاوف تدفع الأسهم الخليجية إلى التراجع

تراجعت أسواق الأسهم في الخليج أمس الأحد تحت ضغط معظمه من البنوك في ظل تدهور التوقعات الاقتصادية للمنطقة في مواجهة تفشي فيروس كورونا.

وفي دبي تراجع المؤشر ٢ بالمئة مع هبوط أكبر بنوك الإمارة، وبنك الإمارات دبي الوطني ٤,٩ بالمئة وانخفاض سهم إعمار العقارية القيادي ٣,١ بالمئة. وهبط مؤشر أبوظبي ٢,٩ بالمئة، تحت وطأة هبوط سهم أكبر بنوك البلاد، بنك أبوظبي الأول ٣,٧ بالمئة، وانخفاض سهم اتصالات ٤,١ بالمئة. ويقول البنك المركزي في الإمارات إنه يعتزم دعم البنوك والشركات في البلاد بحزمة تحفيز حجمها ١٠٠ مليار درهم (٢٧ مليار دولار).

وتراجع المؤشر السعودي ٠,٩ بالمئة وهبط سهم عملاق النفط أرامكو السعودية ١ بالمئة في حين فقد سهم شركة البتروكيماويات الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) ١,٥ بالمئة.

وعلّقت السعودية، التي أعلنت حزمة دعم اقتصادي حجمها ٣١,٩٣ مليار دولار، جميع الرحلات الجوية الداخلية وحركة الحافلات وسيارات الأجرة والقطارات ١٤ يوماً من يوم السبت.

وهبط مؤشر قطر ٠,٢ بالمئة مع انخفاض أسهم بنك قطر الوطني ١,٢ بالمئة والبنك التجاري القطري ٠,٧ بالمئة، ورصدت قطر ٤٨١ حالة إصابة بالفيروس.

الميادين - وكالات

«كورونا» والعدوان التركي يحدان من احتفالات «النوروز»

الوطن - وكالات

أرخى العدوان التركي على مناطق شمال وشمال شرق سورية والإجراءات المتخذة للوقاية من انتشار فيروس «كورونا» المستجد، بظلالها على الاحتفال بعيدي الأم و«النوروز» اللذين يصادفان ٢١ آذار من كل عام، إذ كانت هذه الاحتفالات محدودة بخلاف السنوات الماضية.

ويترافق الاحتفال لهذا العام بعيدي الأم و«النوروز» مع مواصلة الاحتلال التركي ومرتزقته من التنظيمات الإرهابية عدوانهم على مناطق شمال وشمال شرق سورية.

وذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن مناطق سيطرة ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية في شمال شرقي سورية، احتفلت بعيدي الأم و«النوروز»، لكن الاحتفالات لا تشبه مثيلاتها في الأعوام السابقة.

وأشارت المواقع إلى أن بعض الأهالي تمسكوا بالخروج للاحتفال على الرغم من إلغاء «الإدارة الذاتية» الاحتفالات الرسمية وفرض حظر التجول، في إطار الإجراءات التي تتخذها للوقاية من فيروس «كورونا» المستجد كوفيد–١٩، وإطلاق منظمات مجتمع مدني حملات تدعو للاحتفال بالمنازل.

وبينت أنه في منطقة عفرين المحتلة، بريف حلب الشمالي الغربي، احتفل العشرات، رغم استمرار ما يسمى «التضييق الأمني» الذي تشهده المنطقة، في أثناء وقت الاحتفالات، بسبب الخوف من حدوث تفجيرات.

ولفتت إلى أن العشرات من الأهالي تجمعوا في قرية الباسوطة بريف مدينة عفرين في احتفالية صغيرة إحياء لعيد «النوروز»، في حين قال برخودان، ابن القرية: إن «المحتفلين اقتصروا على التنزه في الطبيعة، وعقد حلقات الرقص على أغاني كردية فلكلورية، لكن الاحتفالية لم تشهد الطقوس المعهودة والمعمول بها سابقاً».

وأشارت إلى أن مجموعات من العائلات احتفلت أول من أمس بين أحضان الطبيعة في ذكرى عيدي الأم و«النوروز»، وقد ارتدى أفرادها الزي الفلكلوري الشعبي، وعقدوا حلقات الرقص والدبكة، مع اتخاذ البعض احتياطات وقائية من الإصابة بالفيروس.

على خط مواز، جرت احتفالات في مدينة المالكية، وعين ديوار بريفها، وبالقرب من سدي مزكفت وبورزة، وفي أرياف القامشلي وعامودا والحسكة.

وقال الشاب عزيز من مدينة عامودا: إن «عدد المحتفلين كان قليلاً جداً بالمقارنة مع الأعوام السابقة، في ظل القلق الواضح من انتشار فيروس كورونا، وقرارات الإدارة الذاتية التي حاولت الحد من التجمعات والاحتفالات».

وأضاف إن «الاحتفالات كانت عفوية ومن دون تنظيم مسبق كما جرت العادة»، لافتاً إلى أنها تضمنت مظاهر جديدة كالحد من المصافحة بالأيدي بين المحتفلين للحماية من نقل عدوى الإصابة بـ«كورونا» في حال وجود حالات مرضية، في حين أشارت مريم تمر، من القامشلي، إلى أن الاحتفالات هذا العام اقتصرت على الذهاب إلى أماكن التنزه، إذ توجه أهل المدينة إلى القرى والضيع المحيطة، ولكن بأعداد قليلة.

وقبل أيام أصدرت معظم التشكيلات الكردية التي تطلق على نفسها تسمية «أحزاب» بياناً ينص على عدم قيامها بتنظيم احتفالات هذا العام، في حين أعلن بعضها أنه لن يشارك في فرق موسيقية أو مسرحية، وفق المواقع.

وتبدأ الاحتفالات بعيد «النوروز» ليلة العشرين من آذار بإشعال النيران في القرى والمدن والبلدات والقمم والمرتفعات، حسب العادات والتقاليد التي تعود لمئات السنين، إلى جانب عقد حلقات الرقص على الأغاني القومية الكردية.

العميد سريع: الدفاعات الجوية تصدّت لطائرات التحالف فوق صرواح غربي مأرب

لجنة «شؤون الأسرى» بصنعاء: لا نمانع بإطلاق أسرى «العدوان» إذا بادروا بالمثل

قال رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمعتقلين في حكومة صنعاء عبد القادر المرتضي: إن المعطيات على الأرض تؤكد أن الأطراف التابعة للتحالف السعودي غير مستعدة حتى لإتمام الصفقة التي تمّ التوافق عليها مؤخراً في عمّان، مشيراً إلى أن المبعوث الأممي وفريقه غير جاهزين للضغط على الطرف الآخر للوفاء بما التزم به ووقّع عليه.

وأكّد المرتضى في تصريح لصحيفة الثورة الرسمية أن «اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى بصنعاء ليس لديها مانع من إطلاق جميع الأسرى التابعين لقوى العدوان ومرتزقتهم إذا أطلقوا هم أيضاً جميع الأسرى والمعتقلين لديهم».

وحمّل المرتضى الأطراف التابعة للتحالف السعودي مسؤولية تعثر اتفاق الأردن وعرقلته، بسبب بعض الاشتراطات الجديدة التي تمّ طرحها من قبل حكومة الرئيس هادي خارج نطاق الاتفاق وأدت إلى تأخير التنفيذ، مشيراً إلى أن حكومة الرئيس هادي طرحت أسماء جديدة لم تكن موجودة في مشاورات عمان، رغم أنه كان قد تمّ الاتفاق على أن تبحث قضاياهم في الجولات المقبلة من المشاورات.

وقرّر أطراف الحوار اليمني في الأردن في ١٨ كانون الثاني من العام الماضي تطبيق اتفاق تبادل الأسرى والمعتقلين بإتمام تبادل قوائم الأسماء.

في غضون ذلك قال وزير الصحة في حكومة صنعاء طه المتوكل إنه سيتم تخفيض أعداد الموظفين المداومين في القطاع العام والخاص والمختلط بنسبة ٨٠ بالمئة.

وأضاف المتوكل أن الدوام سيقتصر على تسيير العمل والخدمات، ويستثنى من ذلك الصحة والداخلية والدفاع وجهاز الأمن والمخبرات، مع أخذ كامل الاحترازات.

وتابع، «كما يقتصر عمل المستشفيات على استقبال الحالات الطارئة فقط»، داعياً المواطنين «لتخفيف حركة التنقل بين المناطق والمدن والأحياء، إلا في الضرورة، مع التأكيد على ضرورة بقاء المواطنين في المنازل.

وفي سياق آخر أعلن العميد يحيى سريع المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية في صنعاء أمس الأحد عن تصدي الدفاعات الجوية لتشكيل قتالي للتحالف السعودي من طائرات حربية في سماء مديرية صرواح غربي محافظة مأرب، لليوم الثالث على التوالي.

جاء ذلك بعد ساعات من غارات جوية للتحالف السعودي استهدفت منطقتي المَشْجَح والمَخْدَرة، بالتزامن مع احتدام المواجهات بين قوات حكومة صنعاء من جهة، وقوات الرئيس عبد ربه منصور هادي من جهة أخرى في المنطقتين ذاتهما، وتبادل الطرفان قصفاً صاروخياً ومدفعياً مكثفاً، ما أسفر عن قتلى وجرحى في صفوف الجانبين.

إلى ذلك، شنّت مقاتلات التحالف السعودي ٥ غارات جوية على منطقة دَكّامة والجَر شرقي مديرية الحزم عاصمة محافظة الجوف، بالتزامن مع استمرار المعارك العنيفة بين قوات حكومة صنعاء وقوات هادي في منطقتي السَلِيْلَة والمَهاشمة. وشنّت طائرات التحالف ٢٠ غارة جوية مواقع متفرقة في المنطقتين لمنع تقدم قوات حكومة صنعاء في مديرية خَب والشَعْف الحدودية مع نجران السعودية شرقي محافظة الجوف.

في غضون ذلك أعلنت قوات هادي سيطرتها على منطقة «القطور» والتلال السود، بعملية هجومية في منطقة قانية شمالي شرق محافظة البيضاء وسط اليمن.

أما في محافظة الحُدَيْدة، فقد أكد مصدر عسكري في حكومة صنعاء، رصد ١١٤ خرقاً لقوات التحالف السعودي خلال الساعات الـ٢٤ الماضية في جبهات المحافظة.

وأوضح المصدر أن من بين خروقات القوات المتعددة للتحالف السعودي ٨ اعتداءات على رقابة (كيلو١٦)، وتحليق طائرة حربية في أجواء حيس و٣ طائرات تجسسية في أجواء منطقة الجاح، و(كيلو١٦)، و٢١ خرقاً بقصف مدفعي وصاروخي لعدد ٦٣ قذيفة وصاروخاً و٨١ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

في المقابل، قالت القوات المتعددة للتحالف السعودي إنها صدّت محاولات تسلل عدة لقوات حكومة صنعاء في مديريتي الدُرَيْهمي والتُحَيْتا جنوبي المحافظة الساحلية غرب اليمن.

وكالات

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ –٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ –٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥ –٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ –٠٤٣